

خلاصة عبقات الأنوار

[334] ا علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبد ا وسعد بن أبي وقاص وقال: أخرجت سعيد بن زيد لقرايته مني فقبل له في ابنه عبد ا بن عمر، قال: حسب آل الخطاب ما تحملوا منها، ان عبد ا لم يحسن يطلق امرأته، وأمر صهيبا أن يصلي بالناس حتى يتراضوا من الستة بواحد واستعمل أبا طلحة زيد بن سهل الانصاري وقال ان رضى أربعة وخالف اثنان فاضرب عنق الاثنين ! وان رضى ثلاثة وخالف ثلاثة فاضرب أعناق الثلاثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن ! وان جازت الثلاثة الايام ولم يتراضوا بأحد فاضرب أعناقهم جميعا ! وكانت الشورى بقية ذي الحجة سنة 23 وصهيب يصلي بالناس وهو الذي صلى على عمر، وكان أبو طلحة يدخل رأسه إليهم ويقول: العجل ! العجل ! فقد قرب الوقت وانقضت المدة ". قال: " وكان عبد الرحمن بن عوف الزهري لما توفي عمر واجتمعوا للشورى وسألهم أن يخرج نفسه منها على أن يختار منهم رجلا ففعلوا ذلك فأقام ثلاثة أيام وخلي بعلي بن أبي طالب فقال: لنا ا عليك ان وليت هذا الامر أن تسير فينا بكتاب ا وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر، فقال: أسير فيكم بكتاب وسنة نبيه ما استطعت. فخلا بعثمان فقال له: لنا ا عليك ان وليت هذا الامر أن تسير فينا بكتاب ا وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر، فقال: لكم أن أسير فيكم بكتاب ا وسنة نبيه وسيرة أبي بكر وعمر، ثم خلى بعلي فقال له مثل مقالته الاولى فأجابه مثل الجواب الاول، ثم خلى بعثمان فقال له مثل المقالة الاولى فأجابه مثل ما كان أجابه ثم خلى بعلي فقال له مثل المقالة الاولى فقال: ان كتاب ا وسنة نبيه لا يحتاج معهما إلى اجيري أحد، أنت مجتهد تزوي هذا الامر عني. فخلا بعثمان فأعاد عليه القول فأجابه بذلك الجواب
